Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أديب ومفكِّر. فكل منهم يرى أنه الأديب وأنه المفكِّر. وأنه لا يقبل منافسة أحد. ولأنها لم تحب منهم، كان معنى ذلك أنها تراهم جميعاً سواء. يستحقون المنافسة. فليست لأحد منهم مزايا تجعله إلهاً، وتجعل الآخرين بشراً، أو تجعله بشراً والآخرين كلاباً!

إذن لم يكن مألوفاً في أدبنا المعاصر أن يتحدث العاشق.. وإن تحدث فدون أنْ يذكر اسماً ولا رسماً ولا جسماً.. ولكن أنه أحب..

ولم يعرف أحد إن كان صحيحاً أن الشاعر الغنائي أحمد رامي قد أحب أم كلثوم وأحبته.. ولا إن كان الشاعر كامل الشناوي قد أحب نجاة الصغيرة وحدها.. فقد أحب، أو تخيل، أنه أحب المطربتين فايزة أحمد ونور الهدى. ولكن كامل الشناوي هو الذي جعلنا لا نصدقه محباً أو كارهاً. فكل مشاعره يغلِّفها بالنكت. فهو، كما يشنع بالآخرين، ففي مقدمة الآخرين: كامل الشناوي. فهو أكثر الناس تشنيعاً وتشهيراً بنفسه. وأكثر شعر الغضب الذي نظمه كامل الشناوي كان عن «نجاة الصغيرة» ولم يكن غضبه عليها، بقدر غضبه على الآخرين حولها، أو بينه وبينها في الطريق إليها..

والشاعر عبد الرحمن صدقي نظم شعراً كثيراً وطويلاً في زوجته الأولى.. وكان هذا الشعر أقرب إلى هجاء زوجته الثانية الإيطالية، التي لا تقرأ ما كتب ولا يهمها إن قال شعراً أو لم يقل.